صوت الشعب هو صوت الله وارادته . ولكن اطلب منكم ايماناً بالطاعة والاذعان لكلما آمركم به باسم الرسول الكريم . فاقسم الشعب بالقرآن الشريف وبالله طاعة عمياء

ورفعت اطناب السرادق فتقدم رؤساء القبائل للسجود امام قائدهم وملكهم . فزاد خضوعهم المقدس ذلك المنظر العظيم رهبة وجلالا وبعد ذلك تقدم المشايخ باميرهم امام الشعب وقالوا هذا ابن سيدتنا الزهراء اقمناه ملكا عليكم فاخضعوا له لأن الله هكذا اراد

فسجد الشعب كله الى الارض وارتفع هتاف التكبير واطلقت البنادق فدوت لصوتها الجبال العالية المكللة بالاشجار الباذخة . ومن ذلك الحين حق للجزائران تفتخر بامير يعد من عظام الدنيا . رجل يضيء اسمه على صفحات التاريخ الحديث الذي يحفظ من ذكر اعماله العظيمة شذاً يزداد مع الايام نشراً . وحرب الفرنسيس التي دامت ١٥ سنة شاهدة لاعماله الخطيرة التي اظهرت ما كان يضم ذلك الفؤاد العظيم من الاقدام والمروءة

أنيس المجلس

﴿ الجزء الثاني — السنة الخامسة ﴾

﴿ الاسكندرية في ٢٨ فبراير (شباط) سنة ١٩٠٢ ﴾

﴿ الموافق ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣١٩ ﴾

﴿ جلالة السلطان الاعظم مظفر الدين شاه مملكة ايران العلية ﴾

﴿ ايده الله تعالى ﴾

وعدنا في الجزء الماضي بتزيين المجلة برسم هذا السلطان الاعظم
ونحن الان نشرفها بطلعته الكريمة مشفوعة بهذه
القصيدة التي خدمت بها القريحة جلالته وهي

تسمو بمدحك افهام واقلام وتزدهي بك ساعات وايام
يا صاحب الرتبة العلياء منخفضاً لدى جلالتها الانظار والهام
عزت بملكك ارض الفرس واعتدلت وعادها من انو شروان احكام
وقد تزيد عليها من ندىً وحجى ما لم تكن قبل تستدنيه احلام
ملك تجارت مع الازمان مدته وطالما خانت الاملاك اعوام
والعدل افضل ما ساد الملوك به وطاعهم فيه افراد واقوام
هذي بلادك من جدواك عامرة اذ اكثر الناس بالاحسان هُدام
ان يفخر العرب في علم ومعرفة فكم لهم منكم فخر واعظام
لله ارضك من ارض فكم نبتت فيها عقول والباب وافهام
وكم لنا من بنيها من رجال حجى جادت بهم لبلاد العرب اعجام
عنهم اخذنا وفيهم نقتدي ولهم نقفو ومنهم لما نبغيه نعتام
وانت تغني عن الماضين مرتجماً لك القديم الذي قد جل اقدام
هذي هديتك الغراء قد وردت فيها سلام وتشريف واكرام
وما هداياك الا المجد نابسه على المدى وهو زاهٍ منك بسام
اوليتنيه وقد تولى الحسان به من غيث جودك حتى ما بها ذام
فتقتدي وبك الدنيا مشرفة منها شموس وآساد وآرام
تلك المكارم كم احيين من عدم وكم غدا عندها للمال اعدام
تبقى على الدهر تدعو المنعمين لها كأنها للذي فاتته انعام

وقد دعاك لها فوق الذي انصرفت اليه نفسك آباء واعمام
سلالة قد تصفت من اصول علىً كما تصفي نمير الماء اعلام
ما انت فرع لها مهما سمت ونمت لكنما انت ورد وهي اكمام

الامن من الدهر

لو تأمل الانسان في اسباب الشقاء التي تعرضت للناس من قبل والتي تتعرض لبعضهم الان لوجد اكثرها حاصلا من تكفل كل انسان بمعونة نفسه متصلا منه الى ذوي قرباه الادنين فقط مهما بلغ جهده ونالت حيلته ولذلك كان الانسان اذا اصيب بمرض جاء من فوق احتماله وامكان الاقربين اليه فانه اما ان يموت مرضاً وعجزاً او ينفق كل ما لديه في اثناء عطلته المرضية حتى لا يبقى له شيء يرتزق به حين ارتداد عافيته ورجوع سلامته وذلك لانه لم يكن يتيسر له مستشفى جامع يأوي اليه ولا ملجأ شامل يستعين به ولم تكن نفسه لتطاوعه على نيل المال من الناس بدون حق او بحق هو السؤال والاستكداء

وعلى هذا فهما قيل ان الامم الخالية كانت واصلة الى اوفع مراتب المدنية وحسن المعيشة والاجتماع قياساً على ما يشاهد من آثارها النفيسة الباقية فانه من المرجح انها لم تكن على شيء يذكر من حيث حسن الاجتماع الحقيقي وقيام الكل بمعونة البعض على طرق شرعية واساليب مقبولة

اما في هذا العهد فلقد حسن الاجتماع بين الناس الى حد يقضي بالعجب